

الجدول الرقم (٢)

ميزان القوى البشرية والسلاحية بين حالات محددة للكفة العربية وبين الكفة الاسرائيلية (١٩٩٣)

الاطراف					القوة البشرية والسلاحية
سوريا والاردن والسعودية ومصر والعراق	سوريا والاردن والسعودية	سوريا والاردن	سوريا	اسرائيل	
١٤٠١٩٠٠	٦٠٩٤٠٠	٥٠٧٤٠٠	٤٠٨٠٠٠	١٧٥٠٠٠	القوات النظامية
١٦٨٩٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	القوات الاحتياطية
١٢٥٢٥	٦٨٣٥	٥٩٠٠	٤٦٠٠	٢٨٩٠	دبابات القتال
١٥٩٧٠	٧٩٦٠	٥٣٨٠	٤٢٥٠	٨٤٨٠	العربات المدرعة
٦٣٤٧	٣٥٥٨	٣٠٤٨	٢٥٨٠	١٥٢٠	المدافع والراجمات
١٨٥٣	١٠٤٥	٧٥٢	٦٣٩	٧٦٤	طائرات القتال
٣٢٨	١٤٤	١٢٤	١٠٠	٩٣	الهليكوبتر المسلحة
٩١	٤٢	٣٠	٣٠	٦١	سفن القتال
٧	٣	٣	٣	٣	الغواصات
٣٧٧	١٠٦	٥٦	٥٦	٢١	منصات الصواريخ
-	-	-	-	حوالي ١٠٠ رأس حربي نووي	أرض - أرض القوة النووية

طائرات القتال، سفن القتال).

٣ - نظراً إلى حيازة بعض الدول العربية، وبخاصة السعودية وسوريا ومصر وبعض دول الخليج، أنظمة سلاحية متطورة، يمكننا القول إن هناك «توازناً نوعياً» عربياً - اسرائيلياً في بعض تلك الأنظمة.

٤ - وكما قلنا في سياق الدراسة، فإن تنامي القوة السلاحية، وبخاصة المتطورة، لدى دول الخليج العربية جاء متساوياً مع مخاطر حرب الخليج واحتمالات التهديد الإيراني، وليس مع دواعي الصراع العربي - الاسرائيلي.

### خاتمة

سوف يبقى «الميزان العسكري العربي - الاسرائيلي» موضعاً للاهتمام العربي، وموضوعاً للدراسة والتوثيق مدة من الزمن، قد تطول وقد تقصر. فالصراع العربي - الاسرائيلي، بماضيه الطويل المثقل بالحروب والمعارك والثورات والعنف الدموي، وبالأمل في حله حلاً يحقق المطالب العربية، ويسترد الحقوق المغتصبة، يقف، الآن، على مفترق طرق. وأي سبيل سيسلكه حين يتحرك من المفترق، سيكون ميزان القوى مرتبطاً به وبملازماته. وفي أكثر الافتراضات تفاؤلاً، فإن طريق السلام الذي ستجسده اتفاقيات وعهود، قد لا تؤذن بانتهاء النزاع وتصفية آثاره، وإنما ستكون منطلقاً لعملية جديدة تهدف إلى تطبيق أحكام تلك الاتفاقيات والعهود. وهي عملية معقدة بقدر ما هو الصراع